

ينابيع المودة لذوي القربى

[28] ومنهم: علي بن عمر الدارقطني (1) ؟ سماه " مسند فاطمة ". ومنهم: أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي (2) ؟ سماه " فضائل أهل البيت ". ومنهم: علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي (3) ؟ سماه " المناقب ". ومنهم: علي بن أحمد المالكي (4) ؟ سماه " الفصول المهمة " رحمه الله. وهؤلاء أخذوا الاحاديث عن مشايخهم بالسياحة والاسفار، وبالجد والجهد في طلب الحديث من أهل القرى والامصار. فكتبوا في كتبهم إسناد الحديث الى الصحابي السامع الراوي بقولهم: حدثنا، أو أخبرنا فلان، مثل أصحاب الصحاح الستة. ومنهم: من جمع فضائل أهل البيت في كتاب مفرد، وسماه " المناقب "، ولكن لم يظهر اسم المؤلف. (1) علي بن عمر بن احمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي (306 - 385 هـ): إمام عصره في الحديث، ولد بدارقطن (من أحياء بغداد)، رحل إلى مصر فساعد ابن خنراية (وزير كافور الاخشيدي) على تأليف مسنده. وعاد الى بغداد وتوفي بها. من تصانيفه " السنن " و " العلل " الواردة في الاحاديث النبوية - مخطوط " وغيرها - انظر: الاعلام للزركلي 4 / 314. (2) موفق بن أحمد المكي الخوارزمي. أبو المؤيد (484 - 568 هـ): أصله من مكة. أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم وتولى الخطابة بجامعها، وله خطب وشعر وكتاب " مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ". وغيره - انظر: الاعلام للزركلي 7 / 333. (3) هو الحافظ أبو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي (.. - 483 هـ): ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الى بغداد وبها توفي وكان شافعيًا فروعًا، أشعريًا أصولًا، اخذ وروى عن جم غفير وأخذ وروى عنه عديدون. (4) علي بن محمد بن أحمد نور الدين بن المباغ (784 - 855 هـ): فقيه مالكي من أهل مكة مولداً ووفاء، أصله من سفاقس. له كتب منها " الفصول المهمة لمعرفة الائمة " و " العبر فيمن شقه النظر " - انظر: الاعلام للزركلي 5 / 8. (*)